****

**الاخبار الاقتصادية الواردة في الصحف والوكالات المحلية والعالمية**

****

**إعداد الباحثة الاقتصادية**

**زينـب سيـف الديــن**

**نيسان2019**

**بعد 9 أشهر من حرب تجارية.. "توافق جديد" بين الصين وأميركا**

أعلن نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي، الجمعة، أنّ "توافقًا جديدًا" قد "تحقّق" فيما يتعلّق بالاتّفاق التّجاري الذي يتمّ التفاوض بشأنه بين الصين والولايات المتحدة، بحسب ما أفادت وكالة أنباء الصين الجديدة.

 ونقلت الوكالة عن ليو قوله إن طرفي التفاوض توصلا إلى "توافق جديد بشأن المسائل المهمة" المتعلقة بالاتفاق التجاري الهادف إلى وضع حد لتسعة أشهر من الحرب التجارية بين أكبر قوّتين اقتصاديّتين في العالم.

 وكان الرئيس الصيني شي جين بينغ دعا في وقت سابق "إلى اختتام مبكر للمفاوضات في شأن الاتفاق التجاري" بين البلدين، بحسب ما نقلت الوكالة الجمعة.

 ويسعى المفاوضون الأميركيون والصينيون للتوصل إلى اتفاقية ملزمة تستجيب لشكاوى الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن سنوات من المعاملة غير العادلة للشركات الأميركيّة من جانب الصين، مما سيسمح بإلغاء الرّسوم التي تُهدّد شركات في البلدين.

 ويقول مسؤولون أميركيّون إنّ الصين دأبت على استخدام ممارسات تجاريّة غير عادلة لسنوات، عن طريق دعم شركاتها بقوّة وسرقة تكنولوجيا شركات أميركيّة.

 وأعلن ترامب، الخميس، أنّ الولايات المتّحدة ستعلم خلال "الأسابيع الأربعة المقبلة" ما إذا كانت ستبرم اتفاقا مع الصين ينهي الحرب التجارية بينهما.

 وأشار ترامب لصحافيين قبيل لقائه ليو هي إلى أنه "إذا توصّلنا لاتّفاق، سنعقد قمّة" مع الرئيس الصيني.

**دولتان تكسبان "أكثر" من "الحرب الأميركية - الصينية"**

ذكر تقرير لصندوق النقد الدوليّ الأربعاء أنّ حرباً تجارية شاملة بين الولايات المتحدة والصين قد تكون مفيدة لدول مثل كندا والمكسيك عبر تعزيز وصول صادراتهما إلى السوق الأميركية.

 وذكر تقرير للصندوق قبل لقاءات الربيع السنوية التي تعقد في شكل مشترك مع البنك الدولي الأسبوع المقبل أنّ أكبر اقتصادين في العالم سيكونان أكبر خاسرين في حال تم تطبيق رسوم بقيمة 25 بالمئة على البضائع بين البلدين.

 وسينخفض التبادل التجاري بين واشنطن وبكين بما يصل إلى 30 بالمئة في الأجل القصير، وبنحو 70 بالمئة لاحقا، مما سيؤثر بشكل كبير على اقتصادي البلدين.

وتبادل الطرفان العام الماضي فرض رسوم جمركية على بضائع بقيمة 360 مليار دولار، لكنّ ترامب ونظيره الصيني شي جينبينغ توصّلا إلى "هدنة" في كانون الاول الماضي.

 وتأتي لقاءات ربيع 2019 فيما قال مسؤولون أميركيون وصينيون إنّهم باتوا على وشك التوصل الى اتفاق ينهي الحرب التجارية المستمرة بينهما منذ ثمانية اشهر.

 وفي نهاية شباط الفائت، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن بلاده ستؤجل زيادة الرسوم الجمركية على صادرات صينية تبلغ قيمتها أكثر من 200 مليار دولار كانت مقررة سابقاً، وذلك بعد تحقيق "تقدم كبير" في المفاوضات التجارية بين البلدين.

 وبحسب فرضيات تضمنها التقرير، فأن النمو السنوي في الصين سينخفض بنسبة 1.5 بالمئة، فيما سينخفض بواقع 0.6 بالمئة في الولايات المتحدة.

 وجاء فيه أنّ "التأثير في الصين سيكون أكبر، إذ تمثل الصادرات إلى الولايات المتحدة نسبة أكبر من الاقتصاد الصيني" مقارنة بما تمثله الصادرات الصينية في اقتصاد الولايات المتحدة.

 ووفقاً لسيناريو الحرب الشاملة الذي عرضه تقرير الصندوق، ستحقق كندا والمكسيك مكاسب بتصدير مزيد من البضائع للولايات المتحدة لتعويض الواردات الأميركية من الصين.

 وأظهر نموذج إحصائي أن الصين لن تعود "أكبر مصدر للإلكترونيات والمعدات للولايات المتحدة"، مع دخول كندا والمكسيك ودول آسيوية أخرى على لائحة كبار المصدرين للسوق الأميركية.

**كيدانيان: السياحة ستكون الداعمة للاقتصاد الوطني**

افتتحت "هوسبيتالتي سرفسيز" النسخة الـ 26 من معرض ولقاء هوريكا، في واجهة بيروت البحرية، برعاية وزير السياحة أواديس كيدانيان، وحضور وزير الاتصالات محمد شقير وعدد كبير من رؤساء النقابات والجمعيات والشخصيات البارزة في قطاع الضيافة والخدمات الغذائية وأهل الصحافة.

وقد رحب كيدانيان بأمين عام منظمة السياحة الدولية السابق الدكتور طالب الرفاعي الذي "يثبت مرة بعد اخرى محبته للبنان، وهو سيشارك الاسبوع المقبل في التوقيع على وثيقة بحضور وزيري السياحة في قبرص واليونان لتمتين العلاقات السياحية بين لبنان وهذين البلدين".

وقال: "هناك قرار بإنهاض السياحة التي ستكون الداعمة الاساسية للاقتصاد الوطني وسط مؤشرات بعودة العافية اليها من خلال الارقام والاحصاءات، شاء من شاء وأبى من أبى"، وقال: "إننا على المسار الصحيح في الخطة السياحية التي سنعلنها قريبا".

وشدد على "المعرض أصبح علامة مميزة للقطاع السياحي في لبنان"، لافتا الى أنه "كان وسيظل وجهة رئيسية تجمع الخبرات الداخلية والخارجية"، متوقعا ان يكون "هذا الصيف مميزا من خلال تحطيم الرقم القياسي في عدد السياح الذين سيأتون الى لبنان".

وقالت المديرة العامة لـ"هوسبيتالتي سرفسيز" جمانة دموس سلامة: "نحن نحتفل هذا العام بالنسخة الأكبر من هوريكا ليومنا هذا مع أكثر من مئة حدث ومسابقة تجري على مدار أربعة أيام".

وأوضحت الجهة المنظمة في بيان، أن "شعار هوريكا لهذا العام هو "من أجل قطاع أفضل"، والذي يلخص الهدف الأساسي لهذا الحدث الفريد من نوعه: أن يكون المنصة الإقليمية المعتمدة من قبل جميع الزوار حيث يمكن تشكيل مستقبل قطاعي الضيافة والخدمات الغذائية في لبنان والشرق الأوسط".

وتوقعت أن "يستقطب المعرض 18000 متخصص في مجال الصناعة وأكثر من 300 عارضا محليا ودوليا من بلغاريا، قبرص، فرنسا، اليونان، إندونيسيا، إيطاليا، المملكة العربية السعودية، الكويت، بولندا، إسبانيا، سريلانكا، تركيا، الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأميركية. مما يؤمن للزائرين فرصة لاكتشاف المنتجات والخدمات لأكثر من 2500 علامة تجارية خلال المعرض الذي يستمر لمدة أربعة أيام".  
ولفتت الى أنه "سيحضر أكثر من 70 خبيرا دوليا من عالم المأكولات والمشروبات والضيافة لتقديم العروضات والمشاركة في تحكيم عدد من المسابقات".

**اللقيس: مصمّمون على الولوج الى مختلف الأسواق لتسويق منتجاتنا**

استقبل وزير الزراعة حسن اللقيس في مكتبه في الوزارة، في حضور المدير العام للزراعة لويس لحود، وزير الزراعة البلغاري رومن بورودزانوف والوفد المرافق، وتطرق البحث الى العلاقات الثنائية بين البلدين، وقدم الوزير الضيف خلال اللقاء درعا تقديرية الى نظيره اللبناني.

وثمن اللقيس العلاقات الثنائية بين البلدين "والتي لا تقتصر على التبادل التجاري بل تتعدى ذلك إلى ما هو أعمق وأوسع، فهناك الاستثمارات اللبنانية في بلغاريا التي تنمو ولاسيما في مجال التصنيع الغذائي، والحركة السياحية المتنامية، بالإضافة إلى النشاط الكبير للجالية اللبنانية في بلغاريا".

ولفت اللقيس الى أن "هناك حاجة للتعريف بالفرص الاستثمارية في كل من لبنان وبلغاريا في مجالات الزراعة التي يمكن العمل عليها بشكل مشترك، للاستفادة من الخبرات والمزايا التفاضلية لكل طرف". وأشار الى ان "اللقاء اليوم، انطلاقا من العلاقات الاقتصادية المميزة بين لبنان وبلغاريا، يأتي ليساهم في تحقيق المزيد من التقدم، انطلاقا من الظروف المؤاتية في كل من البلدين".

واستقبل اللقيس السفير الروسي الكسندر زاسبكين وتطرق البحث الى زيارة رئيس الجمهورية ميشال عون لروسيا ولقائه المسؤولين الروس، وفي مقدمهم الرئيس فلاديمير بوتين، وأثرها على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ولاسيما في مجال تبادل المنتجات الزراعية.

وشدد اللقيس على "تصميم لبنان على الولوج الى مختلف الاسواق لتسويق منتجاته الزراعية، خصوصا أن روسيا الاتحادية تحتاج أسواقها في أشهر الصقيع الى عدد من المنتجات الزراعية التي يمكن للبنان توفيرها وفق الشروط والنوعية والجودة المطلوبة".

وأكد اللقيس الترويج للممارسات الزراعية الجيدة والإدارة المتكاملة للآفات للحد من التلوث الكيميائي الزراعي في حوض الليطاني الأعلى، والنهوض بالأحواض المائية في لبنان وتحريرها من التلوث الذي يعصف بها، وشدد على اهمية الادارة السليمة والرشيدة ليس للمياه الجوفية ومجاري الانهار فحسب وانما لمجمل العمليات الزراعية وفي مقدمها الاسمدة والمبيدات.

ولفت اللقيس الى أهمية تحسين إدارة مياه الصرف الصحي وحماية المياه الجوفية من كل مصادر التلوث، ودعا الى متابعة دعم بناء شبكة أحواض تخزين جماعية صغيرة ومتوسطة الحجم في مختلف المناطق اللبنانية عبر المشروع الاخضر، والتي تمتلئ بالمياه الجوفية والينابيع ومجاري المياه الشتوية واخضاعها لمراقبة دائمة، وتأمين التوزيع العادل والمتواصل لمياه الري منها على مدار السنة.

ودعا اللقيس الى "تعميم تجربة مكافحة التلوث في حوض الليطاني على جميع الاحواض المائية في لبنان وخصوصا منطقة عكار"، مشيرا الى انه سيتابع ملف معالجة مكبات النفايات وازالتها وابعادها عن مجاري المياه والانهار، "خصوصا أن المياه من المدخلات المؤثرة على جودة ونوعية المنتجات الزراعية وانتاجية وتصحر الاراضي، كما أن لها آثارا بعيدة وقصيرة المدى على الصحة العامة، فالأموال التي يمكن توفيرها من الفاتورة الصحية يجب ان يتم استثمارها في تطوير البنية التحتية للقطاع الزراعي".

**النفط عند اعلى مستوياته هذا العام**

سجلت أسعار النفط أعلى مستوياتها للعام 2019 بعد أن أعلنت واشنطن أنها ستنهي جميع الإعفاءات الممنوحة في العقوبات الإيرانية بنهاية أيار، لتضغط على المستوردين من أجل وقف الشراء من طهران.

ورغم خطوة واشنطن، قال المحللون إن أسواق النفط العالمية ستكون قادرة على التأقلم مع تعطلات إيران نظرا لتوافر طاقة فائضة كافية من موردين آخرين.

وكانت العقود الآجلة لخام برنت عند 74.58 دولارا للبرميل، مرتفعة 0.7 في المئة من أحدث إغلاق لها ومسجلة أعلى مستوياتها منذ تشرين الثاني 2018.

وسجلت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط أقوى مستوياتها منذ تشرين الأول 2018 عند 65.10 دولارا للبرميل، بزيادة 0.8 في المئة عن تسويتها السابقة.

**خلوة لتوحيد الرؤية الصناعية**

عقدت جمعية الصناعيين اللبنانيين الاثنين برئاسة الدكتور فادي الجميل، خلوة مع وزير الصناعة وائل أبو فاعور، لمتابعة الجهود التي كانت بدأتها معه بالاضافة الى النواب الصناعيين، للافادة من الدعم الذي يحظى به القطاع الصناعي من كل من رؤساء الجمهورية والحكومة ومجلس النواب، وهدفت الخلوة التي شارك فيها اعضاء مجلس ادارة الجمعية الى توحيد الرؤية الصناعية لتحقيق مطالب القطاع.

وأوضحت الجمعية في بيان أن الجميل قال في مستهل الخلوة: "متفائلون بنهج العمل الذي تتبعه الحكومة وخصوصا بالنشاط والدينامية والجدية التي لمسناها في عمل الوزير أبو فاعور، وننوه كذلك بجهود الوزير السابق حسين الحاج حسن ودعمه للقطاع. ونأمل بأن نتوصل في لقائنا هذا الى توحيد الرؤية على مفاهيم القطاع لكي نسير جميعا في الاتجاه نفسه بما يخدم الصناعة الوطنية ضمن اطار عمل موحد".

وأشارت إلى أن الجميل عرض أوراق عمل الجمعية التي تتضمن رؤيتها لمختلف القضايا والتحديات التي يعاني منها القطاع الصناعي والحلول المقترحة لتطوير القطاع ليستعيد دوره الحقيقي في الاقتصاد الوطني.

ولفتت إلى أن "أبو فاعور رد مؤكدا استعداده دعم القطاع الصناعي واتخاذ الإجراءات المطلوبة لذلك، وكشف ان العمل سيكون على مستويين، الأول على مستوى الوزارة، فهو سيتجاوب مع كل مطالب الصناعيين المحقة بشكل سريع، والثاني سيكون على مستوى مجلس الوزراء وبقية الوزارات، مؤكدا ان هناك جوا إيجابيا اليوم في التعاطي مع الملف الصناعي وخصوصا من كل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري، كما يبدي وزير الاقتصاد منصور بطيش كل تجاوب ودعم. وتم عرض ايجاز عن واقع الصناعة وقدراتها والتحديات التي تواجهها والحلول المقترحة والإضاءة على الصناعات المستقبلية التي يجب التشديد على حمايتها ودعمها. وعرض أعضاء مجلس الإدارة لمشاكل كل قطاع".

وأعلنت التوصيات التي تلخصت ب "مكافحة الاغراق والبت بالملفات التي أعدتها جمعية الصناعيين ووعد أبو فاعور برفع الملفات التي تحتاج الى قرار حكومي الى طاولة مجلس الوزراء للبت بها، تبسيط إجراءات الجمارك وخفض الرسوم على النماذج وقطع الغيار لزوم الصناعة وخفض رسوم المرفأ على المواد الاولية المستوردة للصناعة، مكافحة المنافسة المتأتية من المؤسسات غير الشرعية وفق آلية محددة بين الوزارة والجمعية، مكافحة التهريب، التشدد بالمواصفات والفحوصات على الواردات حماية للإنتاج المحلي عملا بمبدأ المعاملة بالمثل، تحسين شروط الرأسمال التشغيلي للتصدير والوارد في التعميم 469 الصادر عن مصرف لبنان والعمل على اعداد آلية جديدة لتمويل المؤسسات الصغرى والمتناهية الصغر، إعداد آلية لتحفيز التصدير بما يساهم في زيادة النقد النادر في لبنان بسرعة وخلق فرص عمل، أن تكون اكلاف الاستثمار في المدن الصناعية الحديثة معقولة ولا تشكل عبئا على الصناعي مع التشديد على ضرورة تحسين أوضاع المدن الصناعية الحالية من خلال تحديث بناها التحتية وخفض أسعار الإيجارات والرسوم وتوجيه الاستثمارات الأجنبية نحو صناعات جديدة لا تتنافس مع الصناعات القائمة، على ان تحث هذه الاستثمارات على إنشاء صناعات أخرى تكملها".

وأوصت أيضا ب"لبننة العمالة مع التشديد على تعزيز التدريب المهني لتأمين اليد العاملة اللبنانية الماهرة في الصناعة الوطنية، دعم اكلاف الطاقة للصناعات التي تحتاج الى طاقة مكثفة، إعطاء الأفضلية للصناعة الوطنية في مشتريات الدولة والعمل على تحديث المواصفات بالتعاون مع ليبنور، التواصل مع منظمات الأمم المتحدة والجهات المانحة المعنية لشراء حاجات النازحين من الصناعة المحلية، تفعيل الديبلوماسية الاقتصادية بهدف رفع حجم الصادرات والعمل على زيادة حجمها الى أوروبا بقيمة 300 مليون دولار سنويا لكي نصل الى زيادة 1 مليار دولار خلال 3 سنوات والتزام المعايير البيئية في الصناعة"

**خليل: نُحضّر لإصدار سندات دولية بـ3 مليارات دولار-18 نيسان 2019**

أعلن وزير المالية علي حسن خليل ان "لبنان يحضر لإصدار سندات دولية بقيمة 2.5 مليار إلى ثلاثة مليارات دولار في 20 أيار المقبل، وذلك لتمويل احتياجات الدولة".

وقال خليل لـ"رويترز" "سيتم إصدار جديد بدأ التحضير له مع المصارف العالمية والمحلية في 20 أيار المقبل، وهو إصدار قيمته بين مليارين ونصف مليار إلى ثلاثة مليارات دولار"، موضحاً "هو إصدار عادي وفق المخطط، ووفق استراتيجية الدين العام المحددة بيننا وبين المصرف المركزي، وانطلاقا من الحاجات الفعلية للدولة".

**واشنطن وبكين تتطلعان إلى توقيع اتفاق تجاري بنهاية أيار**

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال نقلا عن مصدر مطلع أن الولايات المتحدة والصين تهدفان إلى ان توقعا في "نهاية أيار وأوائل حزيران" اتفاقا لإنهاء الحرب التجارية بين البلدين.  
  
وقالت صحيفة الأعمال إنها على اطلاع على أن جلسة تفاوض جديدة على مستوى المفاوضين الرئيسين ستعقد في بكين خلال الأسبوع الذي يبدأ في 29 نيسان قبل  اجتماع الوفود في واشنطن خلال الأسبوع الذي يبدأ في 6 أيار.

وفي حال نجاح المحادثات، يمكن أن يعمل المسؤولون خلال بضعة أسابيع على وضع اللمسات الأخيرة على النص وجوانبه القانونية قبل أن يقوم دونالد ترامب وشي جينبينغ بتوقيع الاتفاق بالأحرف الأولى خلال قمة تُعقد في 27 أيار، وفق الصحيفة.

**أسعار العملات**

استمر الدولار قرب أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع في ظل انحسار تقلبات السوق والذي عزز الطلب على الأصول عالية المخاطر.

ونما الطلب على الأصول المقومة بالعملة الأميركية مع ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأميركية لأجل عشر سنوات أكثر من 20 نقطة أساس على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة إلى أعلى مستوياتها في شهر.

واتسمت تحركات الأسعار بالهدوء عموما مع إعادة فتح الأسواق المالية بعد عطلة عيد القيامة.

وصعد مؤشر الدولار، الذي يقيس قوة العملة الأميركية مقابل ستة منافسين رئيسيين، إلى 97.39 مقتربا من ذروة 2019 البالغة 97.71والمسجلة أوائل آذار.

وأظهرت بيانات صدرت الليلة الماضية تراجع مبيعات المنازل الأميركية القائمة أكثر من المتوقع في آذار. وتصدر أرقام مبيعات المنازل الجديدة في وقت لاحق اليوم، وقد تعطي مؤشرا على حالة الاقتصاد الأميركي.

وتحرك الدولار تحركا ضئيلا فحسب مقابل اليورو والجنيه الاسترليني، حيث تراجعت العملة الموحدة إلى 1.1243 دولارا وزاد الاسترليني إلى 1.2986 دولارا.